العدد 1535 - السنة السادسة
الاثنين 5 جمادى الآخرة 1434 - الموافق 15 ابريل 2013
Monday 15 April 2013 - No.1535 - 6th Year

القوات النظامية اختتمت عملية الاقتراع الخاص.. ونسبة المشاركة 60 في المئة

العراق: «الصدري» يتهم المالكي بالتلاعب في الانتخابات.. و«سبحة اغتيال المرشحين تكر»

العبيدي: ضغوط على أفراد الأجهزة الأمنية للتصويت لقائمة «دولة القانون»

القوات النظامية اختتمت الاقتراع

بغداد - «وكالات»: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مساء أمس الاول انتهاء عملية الاقتراع الخاصة بمنتسبي القوات الأمنية في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها يوم 20 أبريل الجاري، موضحة أن نسبة المشاركة بلغت 60 في المئة، بينما قال التيار الصدري إنه سجل خروقات عديدة أثناء عملية التصويت.

وقالت المفوضية إن عملية الاقتراع انتهت في موعدها المقرر الساعة الخامسة من مساء أمس الاول، مشيرة إلى أن العمليات الانتخابية سارت بشكل جيد جدا.

وكان مئات الآلاف من أفراد الجيش والشرطة العراقيين قد بدؤوا صباح أمس الاول التصويت مبكرا في إطار انتخابات مجالس المحافظات، وسط إجراءات أمنية مشددة. وبلغ عدد من يحق لهم الاشتراك ما يزيد على 650 ألف منتسب، بينما أعلنت مصادر في المفوضية إرجاع أكثر من 46 ألف منتسب لعدم وجود أسمائهم في قوائم المقترعين، مشيرة إلى أنه سيكون بإمكانهم التصويت في الاقتراع العام الأسبوع المقبل.

واستثنت حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من هذه الانتخابات المحلية محافظتي الأنبار ونينوى بسبب الوضع الأمني والاحتجاجات المستمرة منذ نهاية العام الماضي، كما أن كركوك ومحافظات إقليم كردستان العراق الثلاث «أربيل والسليمانية ودهوك» ليست مشمولة بالاقتراع المقرر إجراؤه السبت القادم.

وأشارت تقارير صحافية إلى اتهامات متبادلة بين المالكي ومعارضيه بمحاولة التأثير على الناخبين.

وفي هذا الإطار قال المتحدث باسم التيار الصدري صلاح العبيدي إن عملية التصويت الخاص شابتها خروقات عديدة، تمثلت في ممارسة الضغوط على أفراد الأجهزة الأمنية للتصويت لقائمة ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي التي تقول بدورها إن من يوجهون لها الاتهامات هم من يسعون إلى تزوير الانتخابات.

وعلى صعيد ذا صلة اغتال مسلحون مجهولون مرشحين اثنين لانتخابات مجالس المحافظات في هجومين منفصلين في ديالى وصلاح الدين، أحدهما ينتمي إلى قائمة نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطلك، وينتمي الآخر إلى جبهة الإنصاف التي يقودها النائب السابق مشعان الجبوري، ليبلغ بذلك عدد المرشحين الذين قتلوا حتى الآن 14 مرشحا.

وقال ضابط في عمليات شرطة ديالى إن «عبوة ناسفة انفجرت اليوم «الأحد» برئيس القائمة العراقية العربية في محافظة ديالى نجم الحربي، ما أسفر عن مقتله على الفور».

وبحسب قائمقام المقدادية زيد إبراهيم فإن «اثنين من أشقائه وأحد أفراد حمايته قتلوا في الاعتداء». وأكد أن «الحربي كان متوجها من المقدادية حيث يقيم إلى مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى». وينتمي الحربي، وهو زعيم جبهة الحوار الوطني في ديالى إلى الكتلة العراقية العربية بزعامة نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ويعد الحربي أحد أبرز المرشحين في المحافظة التي تشهد أعمال عنف متكررة.

ويأتي الحادث بعد ساعات من مقتل مرشح آخر في محافظة صلاح الدين، ينتمي إلى جبهة الإنصاف التي يقودها النائب السابق مشعان الجبوري.

وقال رائد في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس إن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على حاتم محمد الدليمي مرشح جبهة الإنصاف مساء السبت أمام منزله في بيجي، ما أسفر عن مقتله على الفور». وأكد مسؤول في مستشفى بيجي تسلم جثة الضحية وعليها «آثار طلقات نارية متفرقة».

وبذلك يبلغ عدد المرشحين إلى مجالس المحافظات الذين قتلوا حتى الآن 14 مرشحا، وجرت عمليات القتل السابقة في محافظتي نينوى وصلاح الدين الواقعتين شمال بغداد، وفي الأنبار «غرب».

مجهولون يغتالون مرشحين آخرين مما يرفع حصيلة القتلى إلى 14

سعوا لتنفيذ مخططات «القاعدة» بالتنسيق مع عناصر خارجية

السعودية: السجن لأعضاء خلية عرعر الإرهابية .. والحكم لا يرضي الادعاء ولا المتهمين

الأمن السعودي احبط المخطط

الرياض - «وكالات»: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية امس أحكاما ابتدائية بحق ستة سعوديين وأردني واحد، مدعى عليهم بتكوين «خلية إرهابية» وتنفيذ أهداف ومخططات تنظيم القاعدة والاستعداد للقيام بعمليات إرهابية داخل البلاد، بينها مهاجمة مطار عرعر شمال المملكة، والتنسيق في ذلك مع عناصر خارجية.

وأشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أن المحكمة رأت بأنه لم يظهر لديها «ما يوجب قتل المدعى عليهم حدا أو تعزيرا»، وثبت لديها إدانة المدعى عليه الأول «أردني الجنسية» «بالسفر إلى أفغانستان للمشاركة في القتال دون إذن ولي الأمر «الحاكم» وترصده مع المتهمين الثاني والثالث لتحركات بعض المعاهدين بقصد اغتيالهم.. والشروع مع المتهمين الثاني والثالث في استهداف مطار عرعر.»

وحكمت المحكمة بالتالي على المتهم الأردني الذي لم تكشف اسمه بالسجن 12 سنة، كما حكمت على متهم آخر بالسجن 15 سنة بتهمة والشروع في استهداف مطار عرعر بعملية انتحارية، كما قضت بسجن المتهم الثالث 12 سنة بتهمة السفر لأفغانستان والشروع في السفر للعراق للمشاركة في القتال والشروع في التخطيط لاستهداف مطار عرعر.

أما المتهم الرابع، فصدر حكم بسجنه أربع سنوات بتهم بينها الخروج إلى منطقة صحراوية جنوب المملكة للتدرب على السلاح بقصد السفر للعراق للمشاركة في القتال، في حين صدر حكم بالسجن على المتهم الخامس بتهمة التستر على اثنين من المتهمين، وهو الحكم نفسه الصادر بحق المتهم السادس، بعد إدانته بالتدرب على السلاح.

أما المتهم السابع، فقد قضت المحكمة بسجنه لثلاث سنوات، بتهمة التدرب على السلاح، ولم يثبت في حقه التستر على إحضار شقيقة أحد أخطر أعضاء التنظيم والمطلوبة أمنيا وإيواؤها في منزلهم، دون أن تذكر المحكمة اسم العضو المشار إليه. ولفتت وكالة الأنباء السعودية إلى أن المدعى عليهم والمدعي العام اعترضوا على الأحكام.

مصر: «الإخوان» تنتقد تعامل القضاء مع مبارك

القاهرة - «وكالات»: انتقد محمد البلتاجي، العضو القيادي في جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية، حزب «الحرية والعدالة»، الأجواء المرافقة لمحاكمة الرئيس السابق، حسني مبارك، قائلا إن الترتيبات الأمنية والإعلامية لم تكن تتعامل معه كرئيس مخلوع قامت ضده ثورة ضحى لأجلها الآلاف،» مضيفا أن البعض كاد أن يؤدي التحية العسكرية للمتهمين.

وقال البلتاجي، في تعليق كتبه في ساعة متأخرة من ليل الأحد: «الهيئة والصحة والحركات التي ظهر بها الرئيس المخلوع اليوم تستوجب إعادته إلى سجن طرة وليس إلى المستشفى فوجوده في المستشفى ونقله بالطائرة اليوم للمحكمة - تمثيلية بل جريمة في حق الثورة تستوجب المساءلة والمحاسبة».

واعتبر البلتاجي أن تنحي القاضي عن نظر القضية «كان طبيعيا» ولكنه استطرد بالقول: «يبقى السؤال، الدور على من بعد ذلك؟ نيابة النقض أوصت بعدم قبول الطعن في براءة المتهمين في موقعة الجمل! ولم يبق في كل قضايا قتل الثوار سوى مبارك والعادلي، فمن هو القاضي الذي سيسند اليه اغلاق ملف قتل الثوار نهائيا!».

اتهامات جديدة للنظام باستخدام «الكيماوي».. وتدمير الجامع العمري

سوريا: الإبراهيمي يقدم تقريره إلى «الأمن» الجمعة.. و«الجامعة» تنفي استقالته

موسكو تنتقد مشروع قرار أممياً جديداً

العربي والإبراهيمي خلال لقاء سابق

عواصم - «وكالات»: قال إدوارد ديل بوي نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن المبعوث المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيقدم تقريرا إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة المقبل. ومن جهة أخرى، نفت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تلقيها استقالة الإبراهيمي من مهمته.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية إنه إذا رغب الإبراهيمي في الاستقالة فلن يكون ذلك قبل اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في العشرين من الشهر الجاري في نيويورك.

إلى ذلك، انتقدت روسيا مشروع قرار يعرض في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن بسوريا، ووصفته بأنه مليء بالتناقضات.

وقالت الخارجية الروسية إن مشروع القرار الجديد من ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن «الحكومة السورية القانونية» وتقديم الدعم للمعارضة المسلحة، ومن ناحية أخرى يوجه إلى هذه الحكومة مطالبات عدة، مما يعني الاعتراف بشرعيتها.

واعتبرت أن «هذه التناقضات تقوّض تفويض الإبراهيمي، الذي يجب أن يقوم باتصالات بين جميع المشاركين لإيجاد معادلة سياسية للتسوية».

وكان دبلوماسيون أكدوا في وقت سابق أن هناك مشروع قرار تقدمه دول عربية وأوروبية، يتضمن مطالبة الأمم المتحدة بالاعتراف بالائتلاف الوطني السوري المعارض ممثلا شرعيا للشعب السوري، بعد منح الائتلاف مقعد سوريا في الجامعة العربية.

واعتبرت الخارجية الروسية أن مقدمي القرار «يسعون إلى التوصل عبر الجمعية العامة إلى إسقاط النظام مع تجاهل التداعيات الإقليمية والسياسية لهذا السيناريو، معتبرة أن القرارين السابقين للجمعية العامة أديا لصعوبة إيجاد تسوية سياسية في سوريا.

من جهة أخرى، دعا رئيس الحكومة السورية المؤقتة المكلف غسان هيتو «كل من يجد في نفسه الكفاءة» من السوريين إلى تقديم سيرته الذاتية للعمل ضمن الحكومة التي اختير لرئاستها الشهر الماضي.

وأضاف في رسالة عبر الموقع الإلكتروني للائتلاف أنه حرصاً على بناء أفضل فريق عمل يتمتع بكامل الكفاءة والوطنية والإخلاص، سيستمر في استقبال السير الذاتية لمختلف مناصب الحكومة بدءا من الحقائب الوزارية، ووصولاً إلى المناصب الإدارية المساعدة الأخرى، في موعد أقصاه الثلاثاء 17 أبريل الجاري. وحدد هيتو جملة من الشروط يجب توافرها في المتقدم لشغل منصب وزاري أو إداري، أهمها أن يكون سوري الجنسية، وألا يقل عمره عن 35 سنة للوزراء ونوابهم، و«ألا يكون أحد أركان النظام أو ممن ارتكب جرائم ضد الشعب السوري، أو استولى على أموال الشعب، وأن يكون مناصرا للثورة السورية، ويكون مستعدا للعمل في داخل سوريا».

وكان هيتو دعا أمس الاول الغرب إلى تسليح الجيش السوري الحر بأسلحة مضادة للدبابات والطائرات. ميدانيا اتهمت المعارضة السورية نظام الرئيس بشار الأسد بتدمير مئذنة الجامع العمري الأثري في مدينة درعا جنوبي البلاد.

وعرض ناشطون معارضون على شبكة الانترنت مقاطع فيديو تظهر تعرض مئذنة الجامع الواقع في المدينة القديمة للقصف امس قبل أن تهوى وتتحطم.

وقال المجلس الوطني السوري، وهي جهة رئيسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة: «بالدبابات قصف نظام الهمجية المنفلتة مئذنة الجامع العمري، ليصيب مكانا حافلا بالرموز الحضارية والروحية والإنسانية».

وأضاف «الجامع العمري هو الذي بناه الخليفة عمر بن الخطاب، ومئذنته التي هدمت هي أول مئذنة تبنى في بلاد الشام قاطبة».

وأشار المجلس الوطني إلى أن الجامع العمري خرجت منه أول موجة من المظاهرات ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

في هذه الأثناء، تجددت امس الاشتباكات بين الجيش النظامي والمعارضة المسلحة في بعض المناطق في ريف العاصمة دمشق وبخاصة بلدة زملكا التي تشهد قتالا عنيفا بحسب مصادر المعارضة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن الجيش السوري يواصل عملياته في الغوطة الشرقية بريف دمشق ودمر معسكرا لتدريب المسلحين بجسر الشغور في ريف إدلب.

وتأتي الاشتباكات بعد يوم من مقتل 18 شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال في غارة جوية للجيش السوري على بلدة سراقب في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، بحسب المعارضة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، أن الغارة الجوية أدت إلى مقتل 18، بينهم أربعة من عائلة واحدة، وإصابة عشرات آخرين.

وبث المرصد عبر موقع «يوتيوب» شريطا مصورا يظهر اعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من المنطقة المستهدفة بالغارة، في حين هرع جمع من الاشخاص لانقاذ المصابين وانتشال الجثث.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 48 شخصا قتلوا في دمشق وريفها ودرعا، بينما استمر قصف القوات النظامية على حي جوبر في دمشق وعلى معضمية الشام وداريا بريف العاصمة.

في غضون ذلك أكدت شبكة شام أن الجيش الحر استهدف مواقع عسكرية في مدينة تلبيسة بريف حمص، كما تحدث مقاتلو المعارضة عن قصفهم مواقع القوات النظامية في وادي الضيف بإدلب. جاء ذلك بينما قال المرصد السوري لحقوق الانسان إن طفلين وامرأة قتلوا إثر استنشاق غازات ناتجة عن إلقاء قنبلتين صغيرتين على منزلهم في حي الشيخ مقصود شمال حلب، في حين أصيب 16 شخصا «وبدت عليهم علامات الهلوسة والإعياء الشديد وسيلان أنفي غزير وحرقة في العين».

وطالب المرصد الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بإرسال لجان عاجلة لمعاينة المصابين وكشف طبيعة الغازات التي يقال إنها استخدمت في إطار أعمال العنف المتواصلة.

وقالت صحيفة تايمز البريطانية إن خبراء تابعين للجيش البريطاني عثروا على أدلة حاسمة على أن أسلحة كيميائية استعملت في النزاع بسوريا، في وقت عبّر فيه الجيش الحر عن قلقه من احتمال شن القوات النظامية هجوما كيميائيا لاستعادة المناطق الخارجة عن سيطرتها في ريف دمشق.

الجامع العمري الأثري

الحرب تهدم أول مئذنة تبنى في بلاد الشام

ونقلت الصحيفة عن مصادر بوزارة الدفاع البريطانية رفضت كشف هويتها، قولها إن عينة من التراب أخذت من منطقة قريبة من دمشق ووصلت بشكل سري إلى بريطانيا، وأشارت إلى أن علماء في مركز للبحوث الكيميائية والبيولوجية تابع لوزارة الدفاع توصلوا إلى «أدلة لا يرقى إليها الشك» على أن نوعاً من الأسلحة الكيميائية استعمل في سوريا.

وقالت الصحيفة إن الوحدة البريطانية لم تستطع تأكيد ما إذا كانت الأسلحة قد استعملت من قبل نظام الرئيس بشار الأسد أو من قبل المعارضة، وما إذا كان استعمال هذه الأسلحة منتظما، غير أنها أكدت أنه لا توجد أدلة على استخدام هذه الأسلحة «على نطاق واسع».

على صعيد آخر، أوضح المرصد أن 16 قتيلا قضوا في اشتباكات عند حاجز للقوات النظامية بقرية صهيان جنوب حيش على طريق دمشق-حلب، إثر قيام هذه القوات بالتفاف من شرق صهيان إلى بابولين، مستخدمة الرشاشات الثقيلة والقذائف في المعارك.

وتقع هذه المناطق في ريف مدينة معرة النعمان الإستراتيجية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة منذ أكتوبر الماضي، وهو ما مكنهم من قطع خطوط إمداد القوات النظامية المتجهة من دمشق إلى حلب عبر الطريق الدولي.

«سانا»: الجيش يواصل عملياته في ريف دمشق